

زاد المسير في علم التفسير

والثاني أنها ترجع إلى الدين والنبي فالمعنى يعرفون الإسلام أنه دين الله وأن محمدا رسول الله قاله قتادة .

والثالث أنها ترجع إلى القرآن فالمعنى يعرفون الكتاب الدال على صدقه ذكره الماوردي .

وفي الذين خسروا أنفسهم قولان .

أحدهما أنهم مشركو مكة .

والثاني كفار أهل الكتابين .

ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون .

قوله تعالى ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أي اختلق على الله الكذب في ادعاء شريك معه وفي آياته قولان .

أحدهما أنها محمد والقرآن قاله ابن السائب والثاني القرآن قاله مقاتل والمراد بالظلم المذكور في هذه الآية الشرك .

ويوم نحشهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون .

قوله تعالى ويوم نحشهم جميعا انتصب اليوم بمحذوف تقديره واذكر يوم نحشهم قال ابن جرير والمعنى لا يفلحون اليوم ولا يوم نحشهم وقرأ يعقوب يحشهم ثم يقول بالياء فيهما .

وفي الذين عني قولان .

أحدهما المسلمون والمشركون والثاني العابدون والمعبدون